سجن المؤمن وجنة الكافر اي سجن ذات فيه وانما جنة انما فيها فقال انما
بالنسبة لما اعد الله في الآخرة من النعيم كان الدنيا سجن ذات بالنسبة
لما اعد الله لك في الآخرة من العذاب الاليم كانك في جنة فاسلم اليهودي
حم م في الرقائق ت ه في الزهد **عن ابي هريرة ملك عن سلمان** ورواه عنه
العسكري في الامثال بابسط منها وزاد بها ذا السبب فاخرج عن عامر
ابن عطية قال رايت سلمان اكره على طعام فقال حسبي اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثرهم
شبعا في الدنيا يا سلمان انما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر **ك عن عمر**
عن عمر ابن الخطاب زاد المبارك في زوايته عن عمر وانما مثل المؤمن
حين يخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فاخرج منه فجعل يتقلب في
الارض ويتفسح فيها

الدنيا سجن للمؤمن اي انه ممنوع من شهواتها المحرمة فكانه في سجن والكافر
عكسه فكانه في جنة **ومنه** بفتح الدال **فاذا فارق الدنيا** بالموت **فارق**
السجن والجنة والسنة بفتح السين المهملة القحط والجدب هكذا
ضبطه الزركشي في اللآلي تبعا للمؤلف في شرح الصدور وقال بعض
العارفين الدنيا سجن للمؤمن لشعوره وضيق فيه على نفسه طلبت
السراح منه الى الآخرة فيستعد ومن لم يشعر بها سجن توسع فيها على
نفسه طلبت البقاء فيها وليست بباقية فتسجى لما مات داود الطائي
سمعت الهاتفة تقول اطلقوه او من السجن وقال بعض الصوفية حق
ملك الموت ان يحييه بالسلام فانه سبب في خلاصنا من هذا الموت المكروه
والفساد فحقه عظيم وشكره لازم وكان الاقوام من الاوائل كانوا يعظمون
يوما بالتقدير ويقولون انه يعين على الحياة العرضية فهو سبب
انقاذنا من الدنيا الدنية **حم ك حل عن عمرو بن العاص** وابن العاص وابن يعيش
الحاكم ساكت قال الهيثمي ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن
جنادة وهو ثقة انتهى

الدنيا كلها كذا بوعند الديلمي وكانه سقط من قلم المؤلف سهوا **ستة**
ايام من ايام الآخرة وتمامه عند مخرجه الديلمي وذلك قوله عز وجل
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وما اورده ابن جرير
الطبري في مقدمة تاريخه عن ابن عباس في تولد الدنيا حوقة من جميع
الآخرة كل يوم سنة فعلى ذلك وتشديد صحته ولا اخبار الثابت
في الصحيحين كما قال الحافظ ابن حجر تقتضي كون مدة هذه الامة نحو
الربع والخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر انما اجلكم فيمن مضى قبلكم
كما بين صلاة العصر وغروب الشمس قال فاذا ضم هذا الى قول ابن عباس

زاد

زاد على الالف زيادة كثيرة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته الا الله تعالى
انتهى قال العارف بن عربي قال سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان صلحت امتي فلها يوم وان فسدت فلها نصف يوم واليوم
ربانى فاذا ايام الرب كل يوم الف سنة مما يعد فخلاف ايام الله تعالى
اكبر ذلك من ايام الرب وصلاح الامة بنظرها اليه عليه السلام
وفسادها باعراضه فوجدنا السبعمائة تتضمن الف معنى لا يحصل الا
بعد انقضاء حول ولا بد من حصول مدة المعاني التي تضمنتها انما
الا ليعطى بقاءها فلا بد من كمال الف سنة لهذه الامة وهي في اول
دورة المنزلة وبعد اتمام ستة الاف سنة روحانية تحققت **فر** من
حديث العلاء بن زيد **عن انس** قال الذهبي في الضعفاء قال ابن المديني
العلاء بن زيد له نسخة الحديث انتهى في الميزان انه تالف يضع وقال
خ انه منكر الحديث وساق له مناكير منها انه قال ابن جبان يروي عن انس
نسخة موضوعة وقال السخاوي كما اسناده غير ثابت

الدنيا ستة الاف سنة اي عمرها ذلك بعد تكمل العلوم السيارة
لكل واحد الف قال الحراني الف كمال العدد ويكاد ثالث ربيه والسنة
الف تمام دورة الشمس وتمام اثني عشرة دورة القمر **انا** وفي رواية وانا
بالواو **في آخرها الفا** فاذا تمت السبعة فذلك وقت تقوض العالم
وطي الدنيا وقد اكثر الناس الخوض في ذلك فاخذ البعض ما صرح به هذا
الخبر المعلول وبالغ العارف السطامي وادعى في كتابه مفتاح الدهر
اتفاق وجوه الملك عليه فقال اتفق اهل الملل الاربع المسلمون والنصارى
والصابئة واليهود على ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة وقال قال
علي كرم الله وجهه الفا في خراب الدنيا الف سنة وفي التوراة كذلك
وفي التوراة الدنيا جمعة من جمع الآخرة وهي سبعة الاف سنة وان
الله يبعث في كل الف سنة نبيا بمعجزات واضحة وبراهين قاطعة
لرفع اعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم وكانه في الالف
الاولى آدم وفي الثانية ادريس وفي الثالثة نوح وفي الرابعة ابراهيم
وفي الخامسة موسى وفي السادسة عيسى وفي السابعة محمد الذي
ختمت به النبوة وختمت به الالاف فالالف الاولى للرجل والثانية
للمشترى والثالثة للمريخ والرابعة للشمس والخامسة للزهرة
والسادسة لعطارد والسابعة للقمر فالمنوط على الف آدم حرف
الالف وعلى الف ادريس حرف السا وعلى الف نوح حرف الجيم وعلى
الف ابراهيم حرف الدال وعلى الف موسى حرف الها وعلى الف عيسى
حرف الواو وعلى الف محمد حرف الزاي وذهب البعض الى ان عمر الدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)